علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة

مع عبد الحليم الغزّي

الحَقِيْقَةُ لا تَضيعُ تَبْحَثُ عَن طُلّابِهَا وَطُلّابُهَا يَبْحَثُون عَنْهَا

إنَّها رِسالةٌ مُوجّهةٌ لِمُتابعي برامجِ القمرِ الفضائيّةِ من سُنَّةِ العراقِ والخليجِ وبلادِ الشامِ واليمنِ وأفريقيا وغيرِ ذٰلك من البُلدان قَلّوا أم كَثروا ... إمامُكُم ينتظرُكُم فَلا تَدَعوهُ ينتظرُ!!!

الجُزءُ الأوّل

السبت: 25/ربيع الثاني/1447 هـ - 2025/10/18 م

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ
۞ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾، الزُّمر 18/17.

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	تحريفات في الروايات السنيّة حول الإمام المهدي: قراءة نقدية في تغييب الحقائق وتشويه المفاهيم	1
2	← حين يُغيب الحق ويُضخم الوهم: تفكيك سرديات الدجال والمسيح في مقابل الإمام المهدي في الثقافة السنية	1
3	❖ جولة نقدية في كتب الحديث الستي: نماذج من الأحاديث التي تكشف الجغرافيا الشيعية للظهور المهدوي وتفضح التحريف والتوجيه العقائدي	2
4	❁ حديث الرايات السود من خراسان (كتاب الفتن - نعيم بن حماد)	3
5	❁ حديث الرايات السود تنزل الكوفة (عن الإمام الباقر - في كتاب الفتن)	4
6	❁ حديث الموالي في الملاحم (سنن ابن ماجة)	5
7	❁ حديث الرايات السود من خراسان (المستدرك على الصحيحين)	6
9	❁ خطبة أمير المؤمنين والموالي في الكوفة (كنز العمال):	6
10	❁ الرايات السود من خراسان إلى الكوفة (حديث أمير المؤمنين لأبي الطفيل):	8
11	❁ الفرس أعظم الناس نصيبًا في الإسلام (حديث أبي هريرة):	7
12	❁ أولق الناس عند النبي من الأعاجم (حديث أبي هريرة)	9
13	❁ لا تعتز سلمان بالفارسية (حديث أبي أيوب الأنصاري):	9
14	❁ الجهاد والرباط في قزوين (حديث ابن عباس): ❁ صلاة الله على أهل قزوين (حديث أبي هريرة): ❁ قزوين ترعة من ترع الجنة (حديث أمير المؤمنين عن يحيى بن زكريا) ❁ قزوين باب من أبواب الجنة (حديث أبي هريرة):	10
15	❁ أحب الأقوام إلى الله (حديث جابر بن عبد الله الأنصاري): ❁ نظر الله إلى أهل قزوين مرتين يوميًا (حديث ابن عباس): ❁ عبادان وقزوين أبواب الجنة (حديث أنس بن مالك):	11
16	❁ الرايات السود من خراسان (حديث ثوبان): ❁ قتال أبناء الخلفاء وظهور الرايات السود (حديث ثوبان) ❁ رايات من المشرق تبايع المهدي (حديث ابن مسعود):	12
17	❁ رايات المشرق وطلب الحق (حديث الإمام الباقر في غيبة النعماني): ❁ رايات سود من المشرق تبايع المهدي (حديث أهل البيت عن النبي)	13
18	❁ استبدال العرب بالفرس في حوكمة التمهيد ❁ رايات سود من خراسان (حديث ثوبان عن النبي): ❁ كنوز طالقان وأنصار المهدي (حديث أمير المؤمنين) ❁ أهل آخر الزمان ولباس الذئاب (خطبة أمير المؤمنين):	14
19	❁ الخلاصة العقائدية من الأحاديث الستية: ❁ الفرس في قلب المشروع المهدوي والتمهيد يبدأ من أرضهم"	15
20	❖ سلمان المحمدي وقومه: صفعة الاستبدال في وجوه الصحابة الحقيقة لا تضيع: دعوة للتأمل في مضامين الاستبدال والولاية	17
21	❁ "الاستبدال الإلهي وتحول الأمة بعد الغدير: سورة النساء 133" ❁ "الارتداد عن الدين وظهور قوم يحبهم الله: سورة المائدة 54"	17
22	❁ "الولاية الإلهية لعلي وأصحابه: سورة المائدة 55" ❁ "الاستبدال بعد الكفر بالنبوة: سورة الأنعام 89"	18
23	❁ "الاستبدال بسبب التولي عن الجهاد: سورة التوبة 39" ❁ "الاستبدال لمن يبخل ويتولى: سورة محمد 38" ❁ "الآخرون الذين لم يلحقوا بالأميين: سورة الجمعة 3"	19
24	❁ "التبديل الإلهي للخلق: سورة الإنسان 28" ❁ "التحذير من التظاهر على النبي واستبدال الأزواج: سورة التحريم 4–5"	20
25	❁ "سلمان الفارسي وقومه بديل الأمة المتولية: حديث الترمذي في تفسير آية الاستبدال	21
26	❁ رجال فارس والإيمان المعلق بالثريا: تفسير السيوطي لآية الاستبدال":	22
27	❁ سلمان الفارسي والآخرون الذين لم يلحقوا بهم: حديث البخاري في سورة الجمعة"	23
28	❁ رجال فارس والإيمان عند الثريا: حديث مسلم في تفسير سورة الجمعة" ❁ سلمان الفارسي نموذج الآخرين في سورة الجمعة: حديث الترمذي" ❁ الحقيقة لا تضيع: دعوة للتأمل في مضامين الاستبدال والولاية"	24

تحريفات في الروايات السنيّة حول الإمام المهدي: قراءة نقدية في تغييب الحقائق وتشويه المفاهيم

حَديْثٌ أُوجِّههُ إلىٰ مُتابعي قَنَاة القمرِ مِن أخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي من سُنّة العراقِ والخَليجِ واليَمَنِ وأفريقيا وغَيرهم، قلّوا أم كَثروا.

حين يُغيب الحق ويُضخم الوهم: تفكيك سرديات الدجال والمسيح في مقابل الإمام المهدي في الثقافة السنية

❁ **أوّلاً:** هُناكَ الكَثيرُ منَ الكلامِ عَن قَائمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ وشُؤونهِ المختلفة في الأجواء السنيّةِ علىٰ الإنترنت، ما يَقرُبُ من تسعينَ بالمئةِ مِنه ليسَ صحيحاً ولا عَلاقةَ لهُ بمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِم مِن قريبٍ أو بعيد، وهٰذا لا يعني أنَّ ما يُطرحُ فِي الأجواء الشِّيعيّةِ علىٰ الإنترنت صحيحٌ، الأمرُ ليسَ كذٰلك ولا أُريدُ أَن أتشعَّب في هٰذا الموضوع.

❁ **ثانياً:** أريدُ أن يكونَ حديثي هٰذا مُستنداً إلىٰ الكُتبِ السنيّةِ فقط، كي نكتشفَ آثارَ الحقيقةِ ما بقيَ منهَا، كي نكتشفَ آثارَ الحقيقةِ الّتي لا يمكنُ أن تُضَيَّعَ بالكاملِ مهما بُذِلَ مِن جُهودٍ لتضييعها وإخفائهَا.

❁ **ثالثاً:** حِينَ مُراجعةِ الكُتُبِ السنيّةِ الّتي تتناولُ الموضوعَ المهدويّ - وخصوصاً الأحاديث - وهيَ كثيرةٌ، إنَّني أتلمَّسُ بوضوحٍ حينما أراجعها أتلمَّسُ بوضوحٍ عِبرَ الكثيرِ مِن التحريفِ والتزويرِ والتجهيل أتلمَّسُ مَا سأشيرُ إليهِ بإجمال:

1 أوّلاً: تضخيمُ دور الدَّجَّال، وتضعيفُ دور السفياني

❖ والحديثُ هُنا عن الدَّجَّال اليهودي، وإلّا فإنَّ دَجَّالي سقيفةِ بني ساعدة أخطرُ بكثيرٍ مِن الدَّجَّال اليهودي، أمَّا الدَّجَّالُ الشِّيعيّ، دَجاجلةُ الشِّيعة وقَد حذَّرنا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن مِن الدَّجَّالينَ من وُلْدِ فَاطِمة؛ **(فَإنَّ مِن وِلْدِ فَاطِمَةَ دَجَّالين)**، هٰكذا قال أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن إنَّهم أصحابُ العمائم السوداء، مُشكلةٌ شيعيّةٌ لا أريدُ أن أخوضَ فيها، وقد تحدَّثتُ في هٰذه المطالبِ كثيراً كثيراً في سائرِ برامجي المختلفةِ والّتي تُبثُّ عِبرَ هٰذهِ الشاشة عِبرَ شاشة القمر، وتتوفَّرُ بنحوٍ واضحٍ علىٰ الشبكةِ العنكبوتية.

❖ أعودُ إلىٰ أصل كلامي وهُوَ ما أتلمَّسهُ في الكتبِ السنيّةِ عُموماً الّتي تتحدَّثُ عَن قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ وشؤونهِ المختلفة. بل يذهبُ بعضهم إلىٰ إنكارِ وجودِ هٰذه الشخصيّة (السفياني)، هُناك مُبالغةٌ كبيرةٌ في دور الدَّجَّال.

2 ثانياً: تضخيمُ دور المسيح - أعني عيسى بن مريم –

❖ تضخيمُ دورِهِ وتضعيفُ دور الإمام المهديّ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه إلىٰ أقصى حد، بل هُناكَ من يُنكِرُ مِنهم وجودَ الإمام المهديّ وأنَّ المرادَ مِن مَهديّ الأُمَّةِ هُوَ المسيحُ عيسى بنُ مَريم.

3 ثالثاً: جَعْلُ مُدَّةِ العصر المهدويّ قصيرةً جدّاً وبعدها - بعدَ هٰذهِ المدّة القصيرة - تأتي القيامةُ الكُبرى، لِماذا؟

❖ لإنكارِ الرَّجعةِ وطمسِها، لأنَّ عقيدةَ الرَّجعة العظيمة تُثبِتُ أنَّ الحقَّ معَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن، لا أريدُ أن أخوضَ في التفاصيل، برامجي المختصةُ بهٰذه الموضوعات شاهدتموها لأنَّني أُوجِّهُ خِطابي هٰذا لِلَّذينَ يُتابِعونَ برامجَ قناة القمر مِن شباب السُّنةِ وغيرهم في العراقِ في الدول العربيةِ وفي سائر البِقاع الأخرى، هٰذه النُقطةُ مُهِمَّةٌ جدّاً راجعوا الكُتُب السُنيَّة ستجدونَ هٰذهِ الحقائق، يجعلونَ مُدَّة العصر المهدويَ قصيرةً جِدّاً وبعدَها بنحوٍ مباشرٍ تأتي القيامَةُ الكُبرىٰ، كُلُّ ذٰلكَ لإنكارِ الرَّجعةِ العظيمةِ وطمسِها.

4 رابعاً: التركيزُ علىٰ مُصطلح؛ (الخِلافة)، وطمرُ مُصطلحاتِ؛ (الإمامة)، (الوَلاية)، (المودَّة)

❖ إلىٰ أقصى حدّ، هٰذهِ القضيَةُ واضحةٌ جدّاً، هٰذا لا يعني أنَّنا نُنكِرُ مُصطلحَ الخلافة، الخلافةُ مِن مُصطلحاتنا لٰكن الأمرَ صارَ في الثقافة العامةِ كأنَّ المصطلحَ هٰذا خاصٌ بسقيفةِ بني ساعدة. لأنَّ المصطلحاتِ هٰذه ستقودُ الإنسان الباحثَ عن الحقيقةِ إلىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه.

5 خامِساً: العَبَثُ بجغرافيا الأحاديث في تَشخيصِ خُراسانَ مثلاً،

❖ أتحدَّثُ عن الجغرافيا الّتي ترتبطُ بمنطقة الظهور وبعلامات الظهور وبوقائعِ الظهور المهدوي، العَبَثُ بجغرافيا الأحاديث في تَشخيصِ خُراسانَ مثلاً، في تَشخيصِ الطالقانِ مثلاً، وهٰكذا، هُناكَ عَبثٌ واضح في جغرافيا الأحاديث المهدويَّة.

❖

6 سادساً: التركيزُ علىٰ الشامِ والشاميّين

❖ مَدْحاً وتعظيماً وربطُ المستقبلِ بهم، أتحدَّثُ عن مُستقبل الدِّين، كأنَّ الدِّينَ يرتبطُ في قادم الأيَّامِ بالشَّامِ والشَّاميّين.

7 سابعاً: المدحُ الوفيرُ للأُمويّينَ في ماضي الأيّام وقادِمها،

❖ المدحُ الوفيرُ للأُمويّينَ وإلغاءُ موضوع البراءةِ العقائديّةِ مُطلقاً في كُلِّ الاتجاهات.

8 ثامناً: التقليلُ مِن الدَّور الإيراني والعراقي وكُلِّ ما يُشعِرُ بأثرٍ وفِعلِ شيعيٍّ إلى أبعد الحدود.

9 تاسعاً: عدمُ الاهتمامِ بالكوفةِ الَّتي هيَ عاصمةُ الدَّولةِ المهدويّة.

10 عاشراً: إخفاءُ الدَّور الشِّيعيّ الرئيسي لِقُم وخُراسانَ بالمطلق.

كُلُّ هٰذهَ المطالب تتَّضحُ جليَّةً إذا أردنا أن نُراجِعَ الكُتبَ السنيَّة الَّتي تناولت موضوعَ إمامِنا المهديّ وشُؤونهِ المختلفة؛
(ما يرتبطُ بولادتهِ، ما يرتبطُ بغيبتهِ، ما يرتبطُ بظهورهِ، ما يرتبطُ بأنصارهِ)،
وسَائرِ المطالبِ الَّتي تتفرَّعُ عن هٰذه العناوين، أنا لا أريدُ أن أخوضَ كثيراً في هٰذهِ المطالب إنَّما هي إشاراتٌ سريعةٌ وومضةٌ خاطفةٌ بحسبِ ما يسنحُ بهِ المقام.

جولة نقدية في كتب الحديث السني:
نماذج من الأحاديث التي تكشف الجغرافيا الشيعية للظهور المهدوي وتفضح التحريف والتوجيه العقائدي

سأذهبُ مَعكُم في جولةٍ سريعةٍ وسريعةٍ جدّاً بينَ كُتبِ المكتبةِ السنيّة الَّتي كُنتُ أتحدَّثُ عنها قبلَ قليل، إنَّهُ عرضٌ لبعض الأمثلةِ والنماذج سأعرضُ لكم مجموعةً من الأحاديثِ الَّتي تنتشرُ وبكثرةٍ ووفرةٍ في المكتبةِ السنيّة والَّتي تُشكِّل مذاقاً يختلفُ بالكاملِ عن المذاقِ الَّذي نَشأت وتنشأُ منهُ الثَّقافةُ السُنيّة.

حديث الرايات السود من خراسان (كتاب الفتن - نعيم بن حماد)

❖ سأبدأُ من هٰذا الكتاب: (**الفِتَن**)، إنَّهُ لِمُحدِّثٍ شهير لنُعيمِ بنِ حمّاد المتوفى سنة (229) للهجرة، كتابٌ قديم، كتابٌ قديم، مشحونٌ بالأحاديث سآخذُ مثالاً من أحاديثِ هٰذا الكتاب، طبعةُ مكتبةِ الصفا/ هٰذه هي الطبعة الأولى - 2003 ميلادي/ القاهرةُ - مصر/ في الصفحة (188)، إنَّهُ البابُ (37)، الحديثُ (853):

○ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ بنِ حمَّاد، والأحاديثُ منقولةٌ عن رسولِ الله صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه - **إِذَا رَأيتُم الرَّايَات السُّوْد خَرَجَت مِن قِبَل خُراسَان** –

- الرَّاياتُ السُّوْد لها أكثرُ مِن خرجةٍ ولا أريدُ أن أشرحَ الأحاديث، إنَّما أُريدُ أن أقول مِن أنَّ الأحاديثَ فِي الكتبِ السُنيّة تُوجِّهُ الأنظار إلىٰ الجغرافيا الشِّيعيّة، إلىٰ الواقع الشِّيعيّ –
- وخُراسان مَنطقةٌ واسعةٌ تُطلقُ علىٰ إيران، وتُطلقُ علىٰ أجزاءٍ مِن البلدان المجاورةِ لإيران، لٰكن المرادَ هنا إيران، وهٰذا سيتَّضِحُ جليّاً مِن خلال الأحاديث –

○ **فَأتُوهَا وَلَو حَبْواً عَلىٰ الثَّلج فَإنَّ فِيهَا خَلِيفَة اللهِ الْمَهديّ** - في كُتبٍ أُخرىٰ في نُسَخٍ أُخرىٰ؛ (فإنَّ فِيهَا خَلِيفَة الْمَهدِيّ)، وفارقٌ بين الكلامين، بحسَبِ ما هُوَ موجودٌ بينَ يدي: **(فَإنَّ فِيهَا خَلِيفَة اللهِ الْمَهديّ)**، ولٰكن في نُسخٍ أُخرىٰ: **(فَإنَّ فِيها خَلِيفَة المَهْديّ)**،

- مَن يُمثِّلُ الإمام صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، بغض النَّظرِ عن هٰذهِ التفاصيل الروايةُ واضِحةٌ تُشيرُ إلىٰ أنَّ الراياتِ السُّوْدَ الّتي ستنصُرُ الإمامَ تكونُ شيعيّةً، خُراسانُ هُنا خُراسانُ إيران، سيتَّضحُ هٰذا المعنىٰ، سيتَّضِحُ هٰذا المعنىٰ.

حديث الرايات السود تنزل الكوفة (عن الإمام الباقر - في كتاب الفتن)

❖ حديثٌ آخر في الصفحة (109)، من الباب نفسهِ من البابِ (37)، إنَّهُ الحديثُ (865)، ونُعيمٌ هنا ينقلُ عن جابرٍ الجُعفي عن إمامنا الباقرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه:

○ **حَدَّثنَا سَعِيدٌ أبو عُثمَان، عَن جَابرٍ** - إنَّهُ الجعفيُّ - **عَن أَبي جَعْفَر** –

- إنَّهُ الباقرُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه، هٰذا الحديثُ وأمثاله هو الّذي جعلَ عُلماء السُنَّةِ أن يُضَعِّفوا هٰذا الكتاب لأنَّ نُعيماً بنَ حمَّاد نقلَ الكثير من الأحاديثِ عن العِتْرَة الطَّاهِرَة إلَّا أنَّها لم تُنقَل بدقَّةً ورُبَّما نَقلَها الرجلُ بدقَّةٍ وحُرِّفت بعدَ ذٰلك،
- نُعيم توفيَ في السنة (229) من الهجرة، حديثُ جابرٍ الجعفي عن إمامِنا الباقرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه:

○ **تَنزِلُ الرَّاياتُ السُّوْد الَّتي تَخرُجُ مِن خُراسَانَ الكُوفَة** - هٰذهِ عناوينُ الجغرافيا الشِّيعيّة، الّذينَ ينزلونَ الكوفة ما هُم مِن خُراسانَ غير الإيرانية، هٰذهِ خُراسانُ إيران - **فَإذَا ظَهرَ الْمَهديُّ بِمكَّة** - المطبوعُ هُنا: **(بَعَثَ إِلَيْهِ بِالبَيعَة)**، ورُبَّما في الأصل: **(بَعَثَت إِلَيْهِ بِالبَيعَة)**،

- أو أنَّ المراد؛ (بَعثَ إليهِ بالبَيعَة)، أنَّ الرواية تحدَّثت عن قائدِ الرايات السُّوْد هُوَ الّذي يبعثُ ببيعتهِ إلىٰ إمامِ زماننا، لا أريدُ أن أدخلَ في هٰذهِ التفاصيل الأحاديثُ مُحرَّفة، هُناكَ تحريفٌ، هُناك تزويرٌ في الأحاديث، وهُناكَ تجهيلٌ في بَيانِ مَضامينها مِثلما

أشرتُ إلى هـٰذا الموضوعِ بنحوٍ إجمالي قبل قليل في مَطلعِ حديثي - هـٰذهِ الأجواءُ هيَ الأجواءُ الشِّيعيَّة، وهـٰذا المذاقُ هو المذاقُ الشِّيعيّ.

حديث الموالي في الملاحم (سنن ابن ماجة)

❖ هـٰذا (**صحيحُ ابن ماجة**)، أحدُ الصحاح الستة، هـٰذا صحيحُ ابن ماجة والمعروف بسنن ابن ماجة، وابنُ ماجةَ توفيَ سنة (275) للهجرة، نُعيم توفيَ سنة (229) للهجرة، ابنُ ماجة هـٰذا توفي سنة (275) للهجرة، طبعةُ دارِ الكتبِ العلمية/ الطَّبعةُ الثَّانية - 2009 ميلادي/ بيروت - لبنان/ الجزءُ (4) مِن سننِ ابن ماجة، من الجامع الصحيح، أو من صحيحِ ابنِ ماجة أحدُ الصحاح الستة الّتي أوَّلُها البخاري وثانيها مسلم وهـٰكذا، في الصفحةِ (457)، رقمُ الحديث (4090):

○ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ ابن ماجة - **عَن أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** –

● صلاةٌ بتراء تعني ديناً أبتر، مِثلما بَتروا الصَّلاة على رسول الله بَتروا الحقائقَ الّتي ترتبطُ بإمامِ زماننا وشؤونهِ المختلفة –

○ **إِذَا وَقَعَت الملاحِم** - في قادم الأيَّام **بَعَثَ اللَّهُ بَعْثاً مِنَ الْمَوالِي** - الموالي غيرُ العرب –

● قد يقولُ قائلٌ ربَّما يُرادُ مِن الموالي قومٌ يأتونَ من البلادِ الاسكندنافية مثلاً، حينما نُكمِلُ قِراءة الأحاديث الّتي انتقيتها لكم على سبيل الأمثلةِ والنماذج ستعرفونَ مِن أنَّ الحديثَ عن الإيرانيين، عن الخراسانيين، الموالي هـٰؤلاء،

● صحيحٌ أنَّ المصطلح يُطلقُ عليهم وعلى غيرهم على غير العرب، لـٰكنَّ القرائنَ والأدلّة تُجمِعُ على أنَّ الحديثَ عن الإيرانيين عن الخراسانيين عن خراساني إيران –

○ **هُم أَكرمُ العَربِ فَرَسَاً وَأَجودَهُ سِلاحاً، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهُم الدِّين** –

● **تفضيلٌ واضحٌ على العرب، لِماذا؟**

← هل هـٰذا التفضيلُ تفضيلٌ ذاتيٌ في أصل الخِلْقة؟

■ الكلامُ قد يكونُ في هـٰذا الاتجاهِ ولا أريدُ أن أخوضَ فيه، حينما أتحدَّثُ عن أصل الخِلقةِ عن الطينةِ، عن الطينةِ، (شِيعَتُنا مِنَّا خُلِقُوا مِن فَاضِلِ طِينَتِنا)، لا أريدُ أن أخوضَ في هـٰذا المطلب، لـٰكنَّ الرواياتِ والأحاديثَ تُشيرُ إلى مواقِفهم، إلى مواقفهم العقائدية –

- ومَرَّ الكلامُ من أنَّ الراياتِ السُّوْد الّتي ستنصرُ الدِّينَ في آخر الزَّمان سَتُقبِلُ مِن خُراسان وستستقرُّ في الكوفةِ وستبعثُ ببيعتها إلى مكّة، إنَّها أجواءُ منطقة الظهور هي هي الثقافةُ المهدويَّةُ الشيعيَّة.

حديث الرايات السود من خراسان (المستدرك على الصحيحين)

❖ وهٰذا المستدرك إنَّهُ (**المستدركُ على الصحيحين**)، الصحيحانِ هُنا البخاري ومسلم، للحاكمِ النيشابوري، المتوفى سنة (405) للهجرة، طبعةُ دارِ الكتبِ العِلمية/ بيروت - لبنان/ الجزءُ الرابع مِن مُستدركِ الحاكم النيشابوري، حيثُ جمعَ في هٰذا الكتابِ الأحاديثَ الّتي تتوفَّرُ فيها شرائطُ البخاري ومسلم في قَبول الأحاديث ولم تُذكر تِلكَ الأحاديثُ لا في صحيح البخاري ولا في صحيحِ مسلم، في الصفحةِ (547)، الحديث (239/8531):

○ **بِسَنَدِهِ، عَن ثَوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْه –**

● إنَّهُ مِن صحابَة النَّبيّ صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه شخصيَّةٌ معروفةٌ، فحينما يتحدَّثُ بحديثٍ يرتبطُ بالغَيبِ وبمستقبل الأيَّامِ إنَّهُ ينقلهُ عن رسول الله صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه –

○ **إِذَا رَأيتُم الرَّايَات السُّوْد خَرَجَت مِن قِبَلِ خُراسَان فَأتُوهَا وَلَو حَبْواً فَإنَّ فِيهَا خَلِيفَة الله المَهدِيّ –**

● هٰذا الكلامُ مرَّ علينا قبل قليلٍ في كتاب (الفِتنِ) لنعيم بن حمّاد، وهٰذا المضمونُ في الأحاديثِ يَتكرَّرُ، يتكرَّرُ في جوامع الحديثِ وفي صِحاح كُتبِ الحديثِ في المكتبةِ السُنيّة، ماذا قالَ الحاكِم النيشابوري بعدَ أن ذَكرَ الحديث: (**هٰذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين** - يعني البخاري ومسلم - **ولم يُخرجاه**).

خطبة أمير المؤمنين والموالي في الكوفة (كنز العمال):

❖ وإلى الموسوعةِ الحديثيةِ السنيّةِ الكبيرة؛ (كنزُ العُمّال في سُنن الأقوالِ والأفعال)، للمتقي الهندي المتوفى سنة (975) للهجرة، وهٰذا المجلّدُ الّذي يشتملُ على الجزأين (3 و 4)، إنَّها طبعةُ دارِ الكُتبِ العِلمية/ الطبعةُ (2) - 2004 ميلادي/ بيروت - لبنان/ سأذهبُ إلى الجزء (4) في الصفحةِ (259) إنَّهُ الحديث (11768):

○ **بِسَنَدِهِ، عَن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن عَليّ بن أَبِي طَالِب صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، صَعَدَ عَلِيٌّ عَلى الْمِنبَرِ يَومَ الجُمُعة فَخَطَبَ وَقَد أَحدَقَت بِهِ الْمَوالِي –**

- أحاطوا بهِ هُم أقربُ النَّاسِ إليه، الصفوفُ الأولىٰ في صلاة الجمعةِ الّتي كانَ يُصَلّيها أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن مِنهُم مِنَ الموالي، الّذينَ يعيشونَ في إيران والّذينَ عاشوا في إيران منذُ أيّامِ الثورة الخمينيَّة يَعلمون بأنَّ الإيرانيينَ يتسابقونَ إلىٰ الصفوف الأولىٰ في صلاة الجمعة ويذهبونَ قبل موعد الصَّلاةِ رُبَّما بساعتين ورُبَّما بثلاث ساعات، الحكايةُ قديمةٌ، ها هُم يسبقونَ أهل الكوفةِ ويُشكّلون الصُفوفَ الأولىٰ في صلاة الجمعة –

○ **صَعَدَ عَلِيٌّ عَلىٰ الْمِنبَرِ يَومَ الجُمُعة فَخَطَبَ وَقَد أَحدَقَت بِهِ الْمَوالِي فَقَامَ الأَشعَثُ بنُ قَيْس** - لعنةُ اللّهِ عليه وعلىٰ آلِ الأشعثِ جميعاً - وهُو مِن مَشايخ العربِ في الكوفة ومِن كِبارِ المنافقينَ فيها - **فَقَال: غَلَبَتنَا عَلَيكَ هٰذهِ الحُمَيراء** - وفي نُسخٍ أخرىٰ **(هٰذهِ الحَمراء)**، - يعني أنَّ الأعاجمَ أنَّ الفُرسَ أنَّ الإيرانيينَ هُم الأقربُ إليك -

- فإنَّ العربَ يصفونَ الموالي بِهٰذه الصفة حَتَّىٰ قالوا عن الكوفةِ بأنَّها الكوفةُ الحمراء، لِماذا يُقالُ للكُوفةِ بأنَّها الكوفةُ الحمراء؟ لكثرة ما فيها من الموالي من الفُرس، لكثرة الفُرسِ فيها، لكثرة الإيرانيينّ فِيها قِيلَ لها الكوفةُ الحمراء،

- قد تقولون لِماذا يُقالُ للكوفة بأنَّها حمراء؟ النَّظرُ إلىٰ بشرة الإيرانيين فإنَّها ليست داكنةً كبشرة العرب في الأعمِّ الأغلب، وهُوَ وَصفٌ تقريبيٌ ومَعروفٌ، ومعروفٌ في الثقافة العربيّةِ بأنَّهم حِينما يتحدَّثونَ عن الألوان لا يتحدَّثونَ عن الألوانِ بدقَّةٍ مُتناهية، وإنَّما بنحوٍ تقريبي، مِثلما يصفونَ اللون الأخضرَ بالسَّوادِ مَثلاً، علىٰ أيِّ حالٍ، لا أريدُ أن أخوضَ في التفاصيل الدقيقة في هٰذهِ النصوص لضيق الوقت.

○ **فَقَالَ عَلِيٌّ: مَن يُعْذِرني –**

- مَن الّذي يُعطيني العُذرَ في أن أردَّ ردّاً قاسياً علىٰ هٰذا وأمثالهِ، الحديثُ هنا مُقتَطعٌ، الحديثُ لهُ تفصيلٌ، وأنا لا أريدُ أن أتحدَّث عن كُلِّ المطالب، لأنَّ الإمامَ وصفَهُ بأنَّهُ من (الضياطِرة) وهُوَ ذَمٌّ ووصفٌ قبيحٌ للرجال –

○ **أَمَا وَاللّهِ لَقَد سَمِعتُ رَسُول الله –**

- قطعاً أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن لا يُصلّي الصَّلاة البتراء، ولٰكنَّهم ذكروا هُنا الصَّلاة البتراء، لأنَّ دِينَهُم أبتر فَكَذَبوا علىٰ رسول الله وكَذَبوا علىٰ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، وإنَّني أنقلُ أكاذيبهم –

○ **صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم يَقُول: لَيَضرُبَنَّكُم** - الكلامُ عن الأعاجِمِ عن الفُرس عن الإيرانيين - **عَلَىٰ الدِّينِ عَوْداً كَمَا ضَرَبتُمُوهُم عَلَيهِ بَدْئاً –**

- لأنَّ المسلمينَ الّذينَ خرجوا فيما يُقالُ لهُ الفَتح، الفَتحُ الإسلامي بحسبِ الثقافةِ السقيفيَّة أوَّلُ اصطدامٍ لَهم كانَ مع الفُرس خَرجوا مِن الحجازِ باتِّجاه العراق، والعراقُ كانَ مملكةً من ممالك الفُرس عاصمَتُهم المدائن لا زالت آثارُها قريبةً مِن مدينةِ بغداد
- الحِكايةُ لا تقِفُ عندَ هٰذهِ المضامين، إنَّما هي أمثلةٌ ونماذجُ من هُنا ومِن هُناك.

الرايات السود من خراسان إلى الكوفة (حديث أمير المؤمنين لأبي الطفيل):

❖ ولا زلتُ أقرأُ عليكُم مِن (**كنز العُمَّال**)، من الموسوعةِ الحديثيةِ السُنيَّةِ الكبيرة هٰذا هُو المجلّدُ الّذي يشتملُ على الجزأين (11 و 12)، مِن الطبعةِ نفسِها الّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل، في الجزء (11)، في الصَّفحةِ (124)، رقمُ الحديث (31511)، الحديثُ عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن عليٍّ صَلَواتُ اللّهِ عليه، الإمامُ يقولُ لأبي الطُفيل:

○ **يَا عَامِر، إذا سَمِعتَ الرَّاياتِ السُّوْد مُقبِلةً مِن خُراسَان** - إلى أين؟ إلى الكوفة لأنَّ الأميرَ كانَ في الكوفة، وعامِرٌ هٰذا كانَ في الكوفةِ أيضاً - **فَكُنتَ فِي صَندُوقٍ مُقفَلٍ عَلَيك فَاكسُر ذٰلِكَ القُفل وَذٰلِكَ الصَّندُوق حَتَّى تُقْتَلَ تَحتَهَا** –

- تحتَ تِلكَ الرايات، هٰذهِ الراياتُ الّتي تُقبِلُ مِن خُراسانَ إلى الكوفة، بعيدٌ جِدَّاً أن تُقبِلَ هٰذهِ الراياتُ مِن أفغانستانَ مثلاً، أو مِن الدول الآسيويةِ الأخرى الّتي كانَ يُطلَقُ هٰذا العنوانُ؛ (خُراسان)، على بعضِ أراضيها، إنَّها خراسانُ إيران، وإنَّها كوفةُ الشَّيعةِ في العراق –

○ **فَإنْ لَم تَستَطِع** - لم تَستَطِع الخُروجَ مِن ذٰلك الصَّندوق المقفَل - **فَتَدَحْرَج** - دَحرِج نَفسَكَ وأنتَ في الصندوق - **فَتَدَحرَج حَتَّى تُقتَل تَحتَها** - ماذا تقولونَ والحقائقُ واضحة واضحةٌ جدَّاً.

الفرس أعظم الناس نصيبًا في الإسلام (حديث أبي هريرة):

❖ وإلى الجزء (12)، في الصفحةِ (42)، رقمُ الحديث (34121):

○ **عَن أَبِي هُريرة، أَعظَمُ النَّاسِ نَصِيباً فِي الإسلام** - مَن هُم؟ - **أَهْلُ فَارِس** –

- ماذا تقولونَ بعدَ هٰذهِ الحقائق؟! أهلُ فارس في باكستان؟! أم أنَّ أهل فارس في موريتانيا مثلاً؟! في أيِّ مكانٍ؟! في إسبانيا مثلاً؟! –

- لأنَّ الأمور بِعواقِبها، لأنَّ الحقائقَ بِخواتيمها، حُسنُ العاقبةِ في هٰذهِ الأُمَّةِ لهُم، بِهم يَقومُ الإسلام أتحدَّث عن الإسلام الزَّهرائيّ المهدويّ، ما أنا الّذي أقولُ هٰذا، الأحاديثُ في كُتب السُنَّةِ والشِّيعة، فهل تُكَذِّبونها؟! هٰذا هو المذاقُ العقائديُّ الواضح - **أَعظَمُ النَّاسِ نَصِيباً فِي الإسلامِ أَهلُ فَارِس.**

أوثق الناس عند النبي من الأعاجم (حديث أبي هريرة):

❖ حديثٌ آخر؛ رقم الحديث (34123):

○ **عَن أَبي هُريرة، عَن رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه –**

- النَّبيُّ يقول بحسبِ ما جاء في هٰذه الأحاديث حِينما ذَكَرَ مَن ذَكَرَ مِن صَحابَة النَّبي الأعاجمَ عِندَ رسول الله، والمرادُ من الأعاجمِ هنا الفُرس، لأنَّ أكثرَ الأعاجمِ الّذينَ كانوا يتَّصلونَ بالعربِ إمَّا مِن الفُرسِ أو مِن الروم والّذينَ كانوا مِن الفرس كانوا أكثر عدداً من الروم، أتحدَّثُ عن زمانِ رسول الله صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، فماذا قالَ رسولُ الله؟ -

○ **لَأنَا بِهِم أو بِبَعضِهم** - قطعاً هٰذا الترديد من رواة الحديث - **أَوثَقُ مِنِّي بِكُم أو بِبَعضِكُم –**

- إنَّهُ يُفضِّلُهم على العرب والأحاديثُ كُلُّها الّتي مرَّت علينا تشهدُ بهٰذه الحقيقة، ماذا تصنعون لهٰذه الأحاديث؟ قطعاً ستُضَعِّفونَ أسانِيدها، لٰكن ماذا تقولونَ للقُرآنِ إذا كانَ يُؤيِّدها، الأحاديثُ تُعرَضُ على القرآن، سنعرِضُها على القُرآن سنعرِضُها، ومِن خِلالِ المكتبةِ السنيَّةِ نفسِها - **لَأنَا بِهِم** - الحديثُ هُنا عن الفُرس - **لَأنَا بِهِم أو بِبَعضِهم أَوثَقُ مِنِّي بِكُم أو بِبَعضِكُم.**

لا تعيّر سلمان بالفارسية (حديث أبي أيوب الأنصاري):

❖ في الصفحةِ نفسِها، رقم الحديث (34128)، إنَّهُ أبو أيوب الأنصاري مِن صحابَة النَّبي عَيّرَ سَلمانَ المُحَمَّديّ سَلمانَ الفارسي عَيَّر سَلمانَ المُحَمَّديّ بفارسيَّتهِ بأعجميَّتهِ، فماذا قالَ لهُ رسولُ الله، ماذا قال لأبي أيوب؟:

○ **يَا أَبَا أَيُّوب، لَا تُعَيِّرهُ بالفَارِسيَّة** - إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (كنز العُمَّال)، مِنَ الموسوعةِ الحديثيَّةِ السُنيَّةِ المعروفة لا أقرأُ مِن كُتُب المكتبةِ الشِّيعيَّة - **فَلَو أنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُريَّا لَنَالَتهُ أَبنَاءُ فَارِس.**

الجهاد والرباط في قزوين (حديث ابن عباس):

❖ لا زلتُ أقرأُ عليكُم مِن الجزء الثَّاني عشر مِن (كنز العُمَّال)، في الصفحةِ (132)، رقم الحديث (35095):

○ **عَن ابنِ عَبَّاس** - قطعاً ابنُ عبَّاس سينقلُ الحديثَ عن رَسُول الله صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِه أو عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، والقومُ هُنا حِينَ يُثبِتونَ أحاديثَ ابنِ عبَّاس إنَّهُم يقصدونَ أنَّهُ ينقل الحديثَ عن رسول الله صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه - **سَيَكونُ جِهادٌ وَرِبَاطٌ بِقَزْوِيْن، يَشْفَعُ أَحَدُهُم** - أحدُ الّذينَ يكونونَ في جهادِ ورِباطِ قزوين - **يَشفَعُ أَحَدُهُم فِي مِثْلِ رَبِيْعَةَ وَمُضَر.**

صلاة الله على أهل قزوين (حديث أبي هريرة):

❖ وماذا نقرأُ أيضاً في الحديث (35096) ؟:

○ **صَلَاةُ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْل قَزْوِيْن فَإِنَّ اللَّهَ يَنظُرُ إِلَيهِم فِي الدُّنيا فَيَرحَمُ بِهِم أَهلَ الأَرْض** - "صَلاةُ اللّهِ عَلى أَهلِ قزوين"؛ أي صَلَّى اللّهُ عليهِم -

قزوين ترعة من ترع الجنة (حديث أمير المؤمنين عن يحيى بن زكريا):

❖ رقم الحديث (35097)، هٰذا الحديثُ منقولٌ عن أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن عليٍّ بن أبي طالب صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه:

○ **صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ أَخي يَحيىٰ بنِ زَكريَّا** - هٰذا حديثُ رسول الله - **قَالَ يَكونُ فِي آخِرِ الزَّمَان، تُرْعَةٌ مِن تُرَعِ الجنَّة** - "تُرعَةٌ"؛ فَرعٌ مِن فُروع الجنَّة، صُورةٌ مِن صُوَر الجنَّة - **يُقَالُ لَهَا؛ "قَزْوين"، فَمَن أَدْرَكَها فَليُرابِطها، وَليُشرِكني فِي رِبَاطِها، وَليُشرِكني فِي رِبَاطِها أُشرِكُهُ فِي فَضل نُبُوَّتِي –**

● قطعاً قزوين ليست مِن العناوينِ المهمَّةِ في الثَّقافةِ الشِّيعيَّة، هُناكَ تحريفٌ، تحريفٌ في العناوين ولٰكنَّني سأبقى معَ هٰذهِ العناوين فقزوينُ هِي جُزءٌ مِن إيران، هي جزءٌ مِن بلاد الفُرس، فهٰذا المديحُ للمكانِ وللزَّمانِ ولأبناءِ المكان.

قزوين باب من أبواب الجنة (حديث أبي هريرة):

❖ حديثٌ آخر في الصفحةِ نفسها (35099): **عَن أَبِي هُرَيرَة؛ قَزوينُ بَابٌ مِن أَبواب الجَنَّة** - هٰذهِ أحاديثُ قُم، هٰذهِ أحاديثُ قُم، في ثقافتنا الشيعيَّةِ هٰذهِ المضامينُ مضامينُ ترتبطُ بِقُم،

ولكنَّنا نبقىٰ معَ النُصوصِ كما هي، مِثلما قلتُ في أولِ حديثي من أنَّني سأعتمدُ علىٰ الكُتبِ السُنيَّةِ فقط - **يُحشَرُ مِن مَقبَرَتِها كَذا وكَذا ألفُ شَهِيد.**

أحب الأقوام إلى الله (حديث جابر بن عبد الله الأنصاري):

❖ في الصفحةِ (133)، رقم الحديث (35100):

○ **مَا مِن قَومٍ أَحَبُّ إِلىٰ اللَّهِ تَعالىٰ** - هٰذا الحديثُ عن جابرِ بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه - **مِن قَومٍ حَمَلوا القُرآن ورَكِبوا إلىٰ التجارة الَّتي ذَكرَها اللهُ؛ "تُنجِيكُم مِن عَذابٍ أَلِيم"، قَرَأوا القُرآنَ وَشَهَروا السُيُوفَ** - للجهادِ - **يَسكُنُونَ بَلدَةً يُقَالُ لَها قَزوين، يَأتُونَ يَومَ القِيامَةِ وَأودَاجُهُم تَقطُرُ دَماً يُحِبُّهُم الله وَيُحِبُّونَه، تُفتَحُ لَهُم ثَمانِيةُ أَبواب الجنَّة فَيُقَالُ لَهُم؛ "ادخُلوا مِن أَيِّها شِئتُم".**

نظر الله إلى أهل قزوين مرتين يوميًا (حديث ابن عباس):

❖ في الصفحةِ نفسها، رقم الحديث (35104): **عَن ابنِ عبَّاس، يَنظُرُ اللَّهُ إِلىٰ أَهل قَزوين فِي كُلِّ يَومٍ مَرَّتَين فَيتَجَاوزُ عَن مُسِيئِهم وَيَتقَبَّلُ مِن مُحسِنِهم.**

عبادان وقزوين أبواب الجنة (حديث أنس بن مالك):

❖ صفحة (134)، مِنَ المصدرِ نفسهِ، رقم الحديث (35109):

○ **عَن أَنَس** - إنَّهُ أنسُ بنُ مالك مِن الصحابةِ وكانَ خادِماً لرسول اللهِ صلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه - **بَابَانِ مَفتُوحَانِ فِي الجنَّةِ للدُّنيا؛ "عَبَّادَانُ وَقَزوين"** –

- فقزوينُ في أقصى الشِّمال الإيراني وعبَّادانُ في أقصى الجنوب الإيراني، وعبَّادانُ في الجغرافيا القديمة هي آخرُ محطَّةٍ مِن أرض العراق، ولِذا كانوا يقولون؛ (ما وراء عبَّادان مِن قرية)، لأنَّها آخِرُ قريةٍ من أرض السَّواد.
- هٰذهِ العناوينُ: (قَزوين، عبَّادان، خُراسان، الكُوفة) هٰذهِ العناوينُ هيَ العناوينُ الشِّيعيَّةُ الواضحة في الثَّقافةِ الشِّيعيَّة، هل يقفُ الكلام عندَ هٰذا الحد؟ الكلام كثيرٌ في هٰذهِ الأجواء وفي هٰذا الذوق.

الرايات السود من خراسان (حديث ثوبان):

❖ لا زلتُ أقرأُ عليكُم مِن (كنز العُمَّال)، وهٰذا المجلّدُ الّذي يشتملُ على الجزأين (13 و 14)، أقرأُ عليكُم مِن الجزء (14)، صفحة (117)، رقم الحديث (38648):

○ **عَنْ ثَوبَان** - مِن خَدَمِ رسول الله صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، وَصَحَابَتِه - **إِذَا رَأيتُم الرَّايات السُّوْد قَد جَاءت مِن قِبَلِ خُراسَان فَأتُوهَا فَإنَّ فِيهَا خَلِيفَة الله الْمَهدِيّ** - لم نخرج من جغرافيا إيران، هٰذهِ الأحاديثُ السُنيَّة ونقلتُ لَكُم جُزءاً يسيراً منها لا أستطيعُ أن أقرأ كُلَّ الأحاديث.

قتال أبناء الخلفاء وظهور الرايات السود (حديث ثوبان):

❖ صفحة (118)، رقم الحديث (38655) أيضاً عن ثَوبان، قطعاً عن رسول الله صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه بِحَسبِ مَا يتبنَّاهُ أصحابُ هٰذهِ الجوامع الحديثيَّة –

○ **يَقتَتِلُ عِندَ كَنزِكُم هٰذا ثَلاثةٌ كُلُّهم ابنُ خَلِيفَة، ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلى واحدٍ مِنهُم - ثُمَّ تَطلَعُ الرَّايات السُّوْد مِن قِبَل الْمَشرِق فَيقتُلُونَكم قَتْلاً لَم يَقتُلهُ قَوم، فَإذا رَأيتمُوه فَبَايِعوه وَلَو حَبْواً عَلى الثَّلج فَإنَّهُ خَلِيفَة الله الْمَهْدِيّ.**–

● إذا رأيتُم قائدَ الرايات السُّوْد، أو إذا رأيتُم الإمامَ المهديَّ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه، لأنَّ الراياتِ السُّوْدَ الّتي تأتي من المشرق تأتي مِن إيران من خراسان علامةٌ قريبةٌ جِدّاً مِن ظهورِ إمامِ زماننا صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه

رايات من المشرق تبايع المهدي (حديث ابن مسعود):

❖ صفحة (119)، رقم الحديث (38674):

○ **إِنَّا أَهلُ بَيتٍ** - هٰذا الحديثُ منقولٌ عن ابنِ مسعود عَن النَّبيّ صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآله، عبد الله بن مسعود يُحدِّثنا عن النَّبي - **اختارَ اللّهُ لنا الآخِرة عَلى الدُّنيا، وَإنَّ أَهلَ بَيتي سَيَلقونَ مِن بَعدي بَلاءً وَتَشرِيداً وَتَطرِيداً حَتَّى أَتَى قَومٌ مِن قِبَل الْمَشرِق** - قطعاً (مَعَهُم) لٰكنَّ المطبوع (مَعهُ) - **مَعَهُم راياتٌ سُوْد فَيَسألُونَ الحَقَّ فَلا يُعطَونَه، فَيُقَاتِلونَ فَيُنصَرُون فَيُعطونَ ما سَألُوا فَلا يَقبَلُونَه حَتَّى يَدفَعُوها إلى رَجُلٍ مِن أَهل بَيتِي يُواطِئ اسمُه اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسمَ أَبِي، فَيملِكُ الأَرض فَيَمَلأُها قِسطاً وَعَدلاً كَمَا مَلأوهَا جَوْراً وَظُلْماً، فَمَن أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنكُم أَو مِن أعقَابِكُم فَليأتِهم وَلو حَبواً عَلَى الثَّلج فَإنَّها راياتُ هُدَىٰ** –

رايات المشرق وطلب الحق (حديث الإمام الباقر في غيبة النعماني):

❖ هٰذا الحديث عُبِث بهِ كَثِيراً سآخذهُ مِثالاً كي أُبَيِّن لَكُم حقيقة الحديث: (غَيبَةُ النُّعماني)، لابن أبي زينب النُّعماني، المتوفى سنة (360) للهجرة، وهٰذهِ طبعةُ أنوار الهدىٰ - الطبعةُ الأولىٰ/ قُم المقدَّسة/ الصفحةِ (281)، إنَّهُ الحديثُ (50):

○ **بسندهِ** - بسند النُّعماني - **عَن أَبي خَالِدٍ الكَابُلي، عَن إِمَامِنا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: كَأنِّي بِقَومٍ قَد خَرَجُوا بِالْمَشْرِق –**

● إنَّها الثَّورةُ الخُمينيَّةُ، وقد تحدَّثتُ عن هٰذا المطلبِ مُفصَّلاً في العديدِ من برامجي – لاحظوا وضوحَ الحديث وقارنوا بين هٰذا الحديث وبين الحديث الغائم الّذي قرأتهُ عليكم، قارنوا سأُعيدُ قِراءة الحديث من كتابِ (كنز العُمَّال)، قارنوا بين هٰذا الوضوح وبينَ التزويرِ والعَبَثِ بكلمات الأحاديث، الباقِرُ يقول:

○ **يَطلِبونَ الحَقَّ فَلا يُعطَوْنَه ثُمَّ يَطلبونَهُ فَلا يُعطَونَه، فَإِذا رَأَوا ذٰلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُم عَلَىٰ عَواتِقِهم فَيُعطَونَ مَا سَأَلُوه فَلا يَقبَلُونَهُ حَتَّىٰ يَقُومُوا وَلَا يَدفَعُونَها إِلَّا إِلىٰ صَاحِبكم فَقَتلَاهُم شُهَداء، أَمَا إِنِّي لَو أَدركتُ ذٰلِكَ لَاسْتَبقَيتُ نَفسِي لِصَاحِب هٰذا الأَمْر.**

رايات سود من المشرق تبايع المهدي (حديث أهل البيت عن النبي)

○ **إِنَّا أَهلُ بَيتٍ اختارَ اللهُ لنا الآخِرةَ عَلىٰ الدُّنيا، وَإِنَّ أَهلَ بَيتي سَيَلقونَ مِن بَعدي بَلاءً وَتَشرِيداً وَتَطرِيداً حَتَّىٰ أَتَىٰ قَومٌ مِن قِبَل الْمَشرِق مَعَهُ (مَعَهُم)** - الصَّحيح (مَعَهُم) - **مَعَهُم راياتٌ سُوْد فَيَسألُونَ الحَقَّ فَلا يُعطَونَه، فَيُقَاتِلونَ فَيُنصَرُون فَيُعطونَ ما سَألُوا فَلا يَقبَلُونَهُ** - إذا انتصروا فَمن الّذي سيُقَدِّم لهم العطاء؟ لا أريدُ أن أُناقِشَ كلمات الحديث –

○ **حَتَّىٰ يَدفَعُوها إِلىٰ رَجُلٍ مِن أَهل بَيتِي يُواطِئ اسمُه اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسمَ أَبِي، فَيملِكُ الأَرض فَيَمَلأُهَا قِسطاً وَعَدلاً كَمَا مَلأوهَا جَوْراً وَظُلْماً، فَمَن أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنكُم أو مِن أعقَابِكُم فَليأتِهم وَلو حَبواً عَلَىٰ الثَّلج فَإِنَّها راياتُ هُدَى –**

● يا شبابَ السُنَّة لا تذهبوا بعيداً في الضلال الّذي أسَّسهُ لَكُم الّذينَ سبقُوكم، الأجيال الّتي سبقتكم وراحت سادرةً في غَيِّها وضلالها - **فَمَن أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنكُم أو مِن أعقَابِكُم فَليأتِهم وَلو حَبواً عَلَىٰ الثَّلج فَإِنَّها راياتُ هُدَىً** – هٰذا التأكيدُ والتشديدُ على أرضٍ فِيها الثَّلج، هٰذهِ الرواياتُ تُشيرُ إلىٰ أنَّ الأرض الّتي فِيها الثلج والّتي تأمرنا أن نذهبَ إليها حبواً هٰذا هُو المكانُ الّذي ستبدأُ منهُ حركةُ التمهيد.

استبدال العرب بالفرس في حركة التمهيد

❖ العربُ استُبدِلوا بالفُرس، وشِيعةُ العِراق استُبدلوا بشيعةِ إيران، شيعةُ العراق يعملونَ في الوقت الضائع، لا يعرفونَ الحقيقة، عمائمُ النَّجفِ وكربلاء يضحكونَ عليهم مثلما يضحكونَ على أنفسهم، لأنَّهم يعيشونَ في دُوَّامةٍ مِن الجهل المركَّبِ يجهلون ويجهلونَ أنَّهم يجهلون، وإنَّما يعتقدونَ أنَّهم يعلمون، حِكايةٌ مُعقَّدةٌ وقد تحدَّثتُ عنها كثيراً.

رايات سود من خراسان (حديث ثوبان عن النبي):

❖ في الصفحةِ (120)، رقم الحديث (38676): **سَتطلعُ عَلَيكُم رَاياتٌ سُودٌ مِن قِبَلِ خُراسَان فَأتُوهَا وَلَو حَبواً عَلى الثَّلج فَإنَّهُ خَلِيْفَةُ اللهِ تَعَالى الْمَهدِيّ** - الحديثُ عن ثوبان عن رسول الله صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه.

كنوز طالقان وأنصار المهدي (حديث أمير المؤمنين)

❖ صفحة (250) لا زلت أقرأ عليكُم مِن الجزءِ نفسهِ، رقمُ الحديث (39670):

○ **عَنْ أَمِيْر الْمُؤْمِنِين عليِّ بنِ أَبِي طَالِب صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: وَيْحَاً لِلطَّالَقَان –**

● إنَّها طالقانُ إيران وتحديداً طالقانُ قزوين، هُناكَ أكثرُ مِن مكانٍ في التأريخ وحَتَّى في الوقت الحاضرِ يُطلَقُ عليه هٰذا العنوان (طالقان)، حَتَّى في إيران هُناكَ أكثرُ مِن مكانٍ يُطلَقُ عليه هٰذا العنوان، المرادُ مِن طالقانِ هُنا طالقانُ قزوين، مِن خِلال القرائنِ والمتابعةِ في دقائق الأمورِ وتفاصيلها –

○ **وَيْحَاً لِلطَّالَقَان فَإنَّ لِلّهِ فِيها كُنُوزاً لَيسَت مِن ذَهبٍ وَلَا مِن فِضَّة ولٰكِن بِها رِجَالٌ، وَلٰكن بِها رِجَالٌ عَرِفوا اللهَ حَقَّ مَعرِفَتِه وَهُم أَنصارُ الْمَهدِيّ آخِرَ الزَّمان** - ونحنُ نعيشُ في آخِر الزَّمان، القرائنُ كُلُّها تتحدَّثُ عن هٰذهِ الحقيقة.

أهل آخر الزمان ولباس الذئاب (خطبة أمير المؤمنين):

❖ صفحة (259)، رقم الحديث (39702)، خُطبةٌ مِن خُطَبِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن عليِّ بنِ أبي طالب صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، يتحدَّثُ عن النَّاس عن النَّاس الَّذينَ سيعيشونَ في آخِر الزَّمان، إنَّهُ يتحدَّثُ عن الغَيبَةِ الطويلة وعن ملاحمها وفِتنها وما يجري فيها من تَقلُّبَاتِ شئون الحياة، لأنَّنا سَنُسَاطُ سَوْطَ القِدْر حَتَّى يعودَ أعلانا أسفَلَنا وأسفَلُنا أعلانا، مِمَّا جاء في كلماتِ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن بِحسَبِ ما نُقِلَ في هٰذا المصدر وهُو يتحدَّثُ عن أهلِ آخر الزَّمان:

○ **وَلَبِسُوا جُلُودَ الضَّأن** - والمرادُ مِنَ الضَّأن الأغنام - **عَلَى قُلُوب الذِّئاب** - وهٰذا هُوَ الواقعُ الّذي نعيشهُ - **وَكَانَت قُلُوبُهم أَمَرَّ مِنَ الصَّبْر وَأَلسِنَتُهُم أَحْلَى مِنَ العَسَل.**

كما يقول صالحُ ابن عبد القدوس في قصيدته الزينبية:
يُعطِيكَ يُعطِيكَ مِن طَرَف اللّسانِ حَلاوةً وَيَــروغُ عَنــكَ كَمــا يَروغُ الثَّعلَبُ

○ **وَسَرائرهُم أنتَنَ مِن الجِيَف وَالتُمِسَ** - المطبوعُ هنا؛ **(النَّفَقَة)**، والصحيحُ؛ **(وَالتُمِسَ الفِقَهُ)**، وليسَ النَّفَقَة - **وَالتُمِسَ الفِقهُ لِغَيرِ الدِّين وَأُنْكِرَ الْمَعرُوف وَعُرِفَ الْمُنْكَر** - أي صارَ المعروفُ مُنكراً في نظر النَّاس وصارَ المنكرُ معروفاً - المطبوعُ **(فَالنَّحاء)** - **فَالنَّجَاءُ النَّجَاء** - النَّجاءُ هو السعي السريعُ للنَّجاة - **فَالنَّجَاءُ النَّجَاء وَالوَحَاءُ الوَحَاء، نِعمَ السَّكنُ حِينئذٍ عَبَّادان، النَّائِمُ فِيها كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَهِيَ أَوَّلُ بُقعةٍ آمَنَت بِعيسَى عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلام، وَلَيَأتِيَنَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ أَحَدُهُم يَا لَيتَني كُنتُ تِبنَةً فِي لَبِنَةٍ مِن بَيتٍ مِن بُيُوتِ عَبَّادان –**

● "كُنتُ تِبْنَةً"؛ هٰذا التِّبنُ ما يكونُ يابساً وجافاً من الحشائش والنباتات حيثُ يُخلَطُ معَ الطينِ في صناعةِ اللّبن للبناء - **وَلَيَأتِيَنَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ أَحَدُهُم يَا لَيتَني كُنتُ تِبنَةً فِي لَبِنَةٍ، فِي لَبِنَةٍ مِن بَيتٍ مِن بُيُوتِ عَبَّادان.**

هٰذه أحاديثُ القوم في الكُتُبِ السنيَّة في المكتبة السنيَّة، هٰذهِ أمثلةٌ ونماذج، حديثٌ عن الأمكنةِ عن الأزمنةِ عن أبناءِ تِلكَ الأمكنةِ وأبناء تِلكَ الأزمنة، حديثٌ عن رايات الهدىٰ، حديثٌ عن المواقع الّتي إذا أراد الإنسانُ النَّجاةَ مِن الضَّلال أن يتواجد فيها، ما هي الخُلاصةُ الّتي وصلنا إليها؟

الخلاصة العقائدية من الأحاديث السنية:
الفرس في قلب المشروع المهدوي والتمهيد يبدأ من أرضهم"

← أنَّ الفُرسَ فُضِّلوا علىٰ العربِ، وأنَّ الدِّين ارتبطَ بهم، وأنَّ بلادَهُم هي الّتي مُدِحت، وأنَّ المشروعَ المهدوي يرتبطُ ارتباطاً مُباشِراً بِهم، وأن حركة التمهيدِ ستكونُ مِن أرضهم ومِن بلادهم.

← أعتقدُ أنَّ الصورةَ واضحةٌ، هٰذهِ هي الثَّقافةُ الموجودةُ في المكتبةِ السُنيَّة، هٰذه كُتبٌ سنيَّةٌ بامتياز كُتبٌ قديمةٌ وهٰذه الأحاديث هُم يُضَعِّفونها هُم يُضعِّفونها، ويصفونها بأنَّها أحاديثُ غريبة، ماذا نتوقَّعُ منهم، هل نتوقَّعُ شيئاً غيرَ هٰذا، لٰكنَّني نقلتُ لَكُم جُزءاً يسيراً، الموجودُ في كُتُبهم أضعافُ وأضعافُ هٰذا، الثقافةُ الشِّيعيَّةُ هيَ الثقافة الّتي يُريدُ إمامُ زماننا لها أن تنتشرَ في كُلِّ بِقاع الأرض، قطعاً إذا توفَّرت الأسبابُ لذٰلك.

وأنا أقولُ لأخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي الَّذين يُتابعونَ هٰذه القناة، يُتابعونَ برامجَ القَمر مِن سُنَّة العراقِ وسائر البلدان الأخرى:

لا تعبؤوا بشخصي، ولا تعبؤوا بكلامي ولٰكن عودوا إلىٰ كُتبكم، هٰذهِ الكُتُبُ بَينَ أيديكم دَقِّقوا النَّظرَ فيها ناقشوا هٰذهِ الحقائق فيما بَينَكُم، إلىٰ أين تقودكم كُتبكم هٰذه؟

تقودكُم إلىٰ الَّذينَ يُقالُ لَهُم شيعةٌ، تقودكم إلىٰ الَّذين يُقالُ لهم خُراسانيُّون، تقودكم إلىٰ ما يُمكن أن نصطلح عليه بهٰذا العنوان: (التمهيدُ للمشروع المهدويّ الأعظم)،

الصورةُ واضحةٌ لا تعبؤوا بشيعة العراقِ وشيعة العرب، لِماذا؟

لأنَّهم يعملونَ في الوقت الضائع استُبدلوا،

وهٰذا واضحٌ في الرواياتِ والأحاديث، والأمرُ هُوَ هُو واضحٌ في كُتبِ المكتبةِ السنيَّة، ومثلما قلتُ لَكُم إنَّني أخذتُ الأحاديث من الكُتُب السنيَّةِ فقط، عرضتُ حديثاً واحداً لأجل المقايسة، مِن أحاديثِ غَيبَة النُّعماني ولم أجعلهُ جُزءاً من أصل الموضوع.

سلمان المحمدي وقومه: صفعة الاستبدال في وجوه الصحابة

الحقيقة لا تضيع: دعوة للتأمل في مضامين الاستبدال والولاية

"الاستبدال الإلهي وتحول الأمة بعد الغدير: سورة النساء 133"

❖ هٰذا هُو المصحفُ الشريف الآيةُ (133) بعدَ البسملة، ماذا تقول؟

○ ﴿**إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاس** - لا قِيمةَ لَكُم - **وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيراً**﴾،

● حِينما وضعَ رسولُ اللّهِ صلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وآله برنامجَ الغدير الأُمَّةُ نقضَت برنامجَ الغدير في سقيفةِ بني ساعدة لعنةُ اللّهِ عليها، فتغيَّرت كُلُّ التفاصيل، كُلُّ التفاصيل الّتي ترتبطُ بِهداية النَّاسِ، بعاقبةِ النَّاسِ، بمآل الأمورِ، وانتقلنا مِن سيناريو الغدير الّذي غدرت بهِ هٰذهِ الأُمَّةُ الغادرةُ اللعينة انتقلنا إلىٰ سيناريو القرابين إلىٰ سيناريوا القُربان، وحدثَ التغييرُ والتبديل وحدثَ الاستبدال، ﴿**إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيراً**﴾، تَدبَّروا في هٰذهِ الآيات، هٰذهِ الآيةُ الثَّالثةُ والثَّلاثون بعد المئةِ بعدَ البسملةِ مِن سورة النساء.

"الارتداد عن الدين وظهور قوم يحبهم الله: سورة المائدة 54"

❖ وإلىٰ الآيةِ (54) بعدَ البسملةِ من سورة المائدة:

○ ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ** –

● وقد ارتدت هٰذهِ الأُمَّة، الأحاديثُ واضحةٌ، في كُتب الشِّيعةِ واضحةٌ ارتدت هٰذهِ الأُمَّةُ عن دِينها إلَّا ثلاثة بَقُوا مع إمامِهم معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن؛ "سَلمانُ الفارسيُّ المُحَمَّديُّ، سلمانُ والمقدادُ وأبو ذر"، في صحيح البُخاري وفي صحيح مسلم، هٰذا هو صحيحُ البخاري، وهٰذا هو صحيحُ مسلم عودوا إلىٰ أحاديثِ صفة الحوض وكيفَ أنَّ صحابَةَ النَّبي سيُطردونَ عن حوضِ رسول الله، لِماذا؟

● لأنَّهم رجعوا القهقرة علىٰ أدبارهم، ارتدوا عن دينهم، لا ينجوا مِنهم إلَّا مِثلُ هَمَل النَّعَم، هٰذهِ الأحاديثُ الّتي رواها البخاري ومسلم –

○ **فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ** –

- هـٰؤلاءِ هُم أشياعُ عليٍّ بالضَّبط مثلما أخذَ أبو بكرٍ الراية في خيبر ورجع مهزوماً، وأخذ الراية عُمرُ بنُ الخطاب ورجعَ مهزوماً الحكايةُ المفصَّلةُ في واقعة خيبر فماذا قالَ رسولُ الله؟: (**سأُعطِي الرايَة غَداً رَجُلاً كَرَّاراً، كَرَّاراً غَيرَ فَرَّار يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَه وَيُحِبُّهُ اللَّه وَرَسُولَه**)، وهـٰذهِ صفةُ عليٍّ وهي صفةُ شيعتهِ الّذينَ يُسَلِّمونَ لهُ بصدقٍ وإخلاص - **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.**

"الولاية الإلهية لعلي وأصحابه: سورة المائدة 55"

❖ مباشرةً تأتي الآيةُ (55) هي آيةُ عليٍّ:

○ **﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۞ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾،**

- هـٰذا هُوَ الاستبدال، استُبدلَ العرب بالفُرس، واستُبدِلت الكُوفةُ بِقُم، واستُبدلَ العِراقيُّونَ الشِّيعة بالخُراسانيّين الشِّيعة، هـٰذا واضحٌ في أحاديثِ أهل البيت التأريخ يشهدُ بهـٰذا الواقعُ العَمليُّ يشهدُ بهـٰذا، الثقافةُ الشيعيَّةُ الخراسانيةُ تشهدُ بهـٰذا، والثقافةُ الشِّيعيَّةُ العقائديَّةُ العِراقية تشهدُ بهـٰذا، أتحدَّثُ عن واقع الثقافتين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

"الاستبدال بعد الكفر بالنبوة: سورة الأنعام 89"

❖ وإذا ذهبنا إلى الآيةِ (89) بعدَ البسملةِ مِن سورة الأنعام:

○ **﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ** - إنَّهم أصحابُ الصحيفة الّذينَ كتبوا الصحيفة المشؤومة وترجموها عمليّاً في سقيفةِ بني ساعدة - **فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾،**

- هـٰذا هُوَ الاستبدال، هـٰذهِ آياتُ الاستبدال الواضحةُ والواضحةُ جِدّاً: **"فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ"**، حِينما تنزلُ الآيةُ في زمانِ رسول الله فتقول الآيةُ: **"فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ"**، إنَّها تُشير إلى الموجودين، على رأسهم أولـٰئكَ المنافِقونَ الّذين كتبوا الصحيفة

المشؤومة والّذين حاولوا اغتيالَ رسول الله وبعدَ ذلك قتلوهُ بالتعاونِ معَ بَعضِ زوجاته بالتسميم سَمَّموا رسولَ الله إنَّهُم أبطالُ واقعةِ رزية الخميس، "إنَّ الرَّجُلَ لَيَهجُر"، ﴿**فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ**﴾.

"الاستبدال بسبب التولي عن الجهاد: سورة التوبة 39"

❖ ونقرأ أيضاً في سورة التوبة في الآيةِ (39):

○ ﴿**إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً** - وماذا بعد؟ - **وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** - هٰذا هو قانونُ الاستبدال –

● يَستبدِل قَوماً غيرَكُم أنتُم العربُ سيستبدلكم بِقومٍ آخرين مِن غير العرب، الآيةُ واضحةٌ جدَّاً - **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾.

"الاستبدال لمن يبخل ويتولى: سورة محمد 38"

❖ نذهبُ إلى سورةِ مُحَمَّدٍ صلّى اللّهُ عَلَيْه وَآلِه وإلى الآيةِ (38) بعدَ البسملة:

○ ﴿**هَا أَنْتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾، "**هَا أَنْتُمْ هَـٰؤُلَاءِ**"، الخِطابُ لِلّذينَ كانوا موجودينَ ومُشخَّصينَ والعيونُ الحواسُ تنظرُ إليهم وتَسمعُ أصواتهم - **فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ، ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**﴾، "**وَإِنْ تَتَوَلَّوْا** - بعيداً عن صراطٍ مستقيمٍ بعيداً عن هُدىً مُحَمَّديٍّ علويّ - **وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**".

"الآخرون الذين لم يلحقوا بالأميين: سورة الجمعة 3"

❖ وماذا نقرأ أيضاً؟ في سورة الجمعة إنَّها الآيةُ (3) بعدَ البسملة، الآيةُ (2) بعدَ البسملة:

○ ﴿**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**﴾.

"التبديل الإلهي للخلق: سورة الإنسان 28"

❖ تأتي الآيةُ (3) بعدَ البسملة:

○ ﴿**وَآخَرِينَ مِنْهُمْ**﴾، هـٰؤلاء ما كانوا في الزَّمان الّذي تتحدَّثُ عنهُ الآيةُ الثّانية؛ ﴿**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** - هـٰذا زمانُ رسول الله - **وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ** –

● لَمَّا هي بمعنى لم - لَمَّا بمعنى لم في لغة العرب - **وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَم يَلْحَقُوا بِهِمْ**﴾، لم يكونوا قد عاشوا زمانَ رسول الله وإنَّما سيأتونَ بعد ذٰلك، وهـٰؤلاء الّذينَ تتحدَّثُ هـٰذهِ الآيةُ عنهم مثلما جاء في الروايات والأحاديث عِندَ الشِّيعةِ وعند السُنَّة إنَّهم الفُرس هـٰؤلاء هُم الفُرس وسأقرأُ عليكم الروايات، هـٰذا المعنى جاء في أحاديثِ الشِّيعةِ والسُنَّة مِن أنَّ الآية تتحدَّثُ عن الفُرس، عن أيِّ فُرسٍ؟

← عن الفُرس الّذينَ سيكونونَ بديلاً، بديلاً عن العرب، عن الفُرس الّذينَ ستكونُ دولةُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ قائمةً بهم، أَحِبُّوهم أكرِموهم الرواياتُ تقول في كُتبِ الشِّيعةِ والسُنَّة أَحِبُّوهُم أكرِموهُم فإنَّ دولتنا فيهم،

○ **وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** (3) **ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾، قطعاً هـٰذهِ الآياتُ بحاجةٍ إلىٰ شرحٍ وبيانٍ وتفصيلٍ، ولٰكنَّني ماذا أصنعُ للوقت.

❖ ونذهبُ إلىٰ سورة الإنسان وإلىٰ الآيةِ (28) بعدَ البسملة:

○ ﴿**نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً**﴾، ﴿**نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً**﴾.

"التحذير من التظاهر على النبي واستبدال الأزواج: سورة التحريم 4–5"

❖ **سورةُ التحريم؛** فيها لقطةٌ مهمَّةٌ جدّاً لابُدَّ أن أُشيرَ إليها، السورةُ تُخاطِبُ عائشةَ وحفصة وهـٰذا ما رواهُ لنا البخاري عن عُمَر، عُمرُ هو الّذي قالَ لابنِ عبَّاس حِينَ سألهُ عن المرأتين اللّتين تتحدَّثُ سورةُ التحريمِ عنهما فقالَ لهُ؛ إنَّهُما عائشةُ وحفصة.

❖ مِمَّا جاء في الآيةِ ا(4)بعدَ البسملة من سورة التحريم:

○ ﴿**إِنْ تَتُوبَا** - يا عائشةُ ويا حفصة - **إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** –

- "صَغَت"؛ مَالت وابتعدت عن المسار الصحيح، ابتعدت تلكَ القُلُوبُ عن محبَّةِ رسول الله صلّىٰ اللّهُ عَلَيْه وَآلِه –

○ **وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِير**

❁ **عَسَىٰ رَبُّهُ** - إنَّها الآيةُ الخامسةُ بعدَ البسملة من السورةِ نفسِها مِن سورة التحريم - **عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ** - هٰذا يعني أنَّ المرأتينِ لا تتوفَّرُ فيهما هٰذهِ الصفات - **مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً﴾**،

- لا أُريدُ أن أخوضَ في تفاصيلِ هٰذهِ الوقائع لضيق الوقت، لٰكنَّهُ مِثالٌ عمليٌّ من واقع المسلمين وفي أُسرةِ رسول الله صلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه في أُسرتهِ الزوجية، في أُسرتهِ المجتمعية لأنَّ نبيّنا لهُ أُسرةٌ عقائديَّةٌ هُم الّذينَ تحدَّثت آيةُ التطهيرِ عنهم، هٰذا البيتُ العقائديُّ لا شأنَ لنا بهِ الآن، فسورةُ التحريم لا تتحدَّثُ عن البيت العقائدي لرسول الله، وإنَّما تتحدَّثُ عن البيت المجتمعي، عن البيت العادي الّذي هوَ كبيوت سائر النَّاس عن بيت الزوجية العادية، المطالبُ بِحاجةٍ إلىٰ شرحٍ وتفصيلٍ وقد تحدَّثتُ عن هٰذهِ المطالب بالتفصيلِ في برامجي المختلفة لِذا لا أقفُ عِندَ هٰذهِ الوقائع لضيق الوقت ولأنَّني أُريدُ أن أختصر المطالب بِقدرِ ما أستطيع.

"سلمان الفارسي وقومه بديل الأمة المتولية: حديث الترمذي في تفسير آية الاستبدال

❖ الآيةُ الّتي جاءت في سورة محمدٍ صلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه وهي الآيةُ (38) بعدَ البسملة: ﴿**وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**﴾.

❖ (سنن الترمذي)، المتوفىٰ سنة (297) للهجرة، وهُو أحدُ الصحاحِ الستة، هٰذا هو الجامعُ الصحيح للترمذي، لٰكنَّهُ اشتُهِرَ بهٰذا العنوان سننُ الترمذي، طبعةُ دار إحياء التراث العربي، في مُجلّدٍ واحد، صفحة (868)، رقم الحديث (3260): **بِسَنَدِهِ** - بسند الترمذي –

○ **عَن أبي هُريرة قَالَ: تَلا رَسولُ الله صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني ديناً أبتر، والقومُ أباترة نحنُ نَعرِفهم - **يَوماً هٰذهِ الآية: "وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ"**

- الآيةُ (38) بعدَ البسملةِ مِن سورةِ مُحَمَّد صَلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه –

○ **قَالوا** - الصحابةُ قالوا لرسُول الله - **ومَن يُستَبدَلُ بِنا؟** - إنَّني اقرأُ مِن صحيح الترمذي - الآيةُ هٰكذا قالت: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ - مَن الّذي قَالَ؟ أبو هريرة - **فَضَربَ رَسولُ الله صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني دِيناً أبتر - **عَلىٰ مَنكِب سَلمَان ثُمَّ قَالَ هٰذا وَقَومُه، هٰذا وَقَومُه** –

- فإنَّ الاستبدالَ كانَ حاصِلاً في بداياتهِ أيَّامَ رَسُول الله، لأنَّ النَّبيَّ ما قالَ قَوم سَلمان، قالَ هٰذا وقَومُه هٰذا بديلٌ عنكُم - **هَٰذا وَقَومُه** - ولذا فإنَّ أحادِيثنا عن أئِمَّتِنا مِن أنَّ الأُمَّة ارتدت ولم يبقىٰ علىٰ الدِّينِ معَ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن إلَّا سَلمان والمقداد وأبو ذر، هٰذهِ أحاديثُ القوم إنَّني أقرأُ مِن صحيح الترمذي.

❖ وهٰذا تفسير الطبري أشهرُ تفاسير القوم (جامعُ البيان عن تأويل آي القرآن)، هٰذهِ طبعةُ دار إحياء التراث العربي، وهٰذا المجلّد الّذي يشتمل علىٰ الجزأين (25 و 26)، الطبعةُ الأولىٰ - دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (78) من الجزء (26):

○ **بِسَنَدِهِ** - بسند الطبري - **عَن أَبي هُريرة قَالَ: لَمَّا نَزَلت؛ "وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ"، كانَ سَلمانُ إلىٰ جَنبِ رَسُول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني دِيناً أبتر - **فَقَالوا: يا رَسُولَ الله مَن هَٰؤلاء القَوم الَّذِينَ إن تَوَلَّينا استُبدِلوا بِنا؟ قالَ** - أبو هُريرة - **قالَ: فَضرَبَ النَّبيُّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني دِيناً أبتر - **فضرَبَ النَّبيُّ عَلَىٰ مَنكِبِ سَلْمان فَقَال: مِن هٰذا وقَومِه، والَّذِي نَفسِي بِيَدِه لَو أنَّ الدِّينَ تَعَلَّقَ بِالثُّريَّا لَنَالَتُهُ رِجالٌ مِن أَهل فَارِس** - وهناكَ رواياتٌ أخرىٰ أيضاً جاءت بنفس هٰذا المضمون.

رجال فارس والإيمان المعلق بالثريا: تفسير السيوطي لآية الاستبدال":

❖ وهٰذا السيوطي مِن أئِمَّة الشوافع جلال الدين السيوطي المتوفىٰ سنة (911) للهجرة، طبعةُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ إنَّهُ المجلّدُ (7) مِن (الدر المنثور في التفسير بالمأثور)، مِن تفاسيرهم المشهورة المعروفة، في بيانِ معنىٰ الآيةِ (38) بعدَ البسملةِ مِن سورةِ مُحَمَّد صلّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه:

○ **﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾: بِسَنَدِهِ، عَن أَبي هُريرة رَضي اللَّهُ عَنه قَال: تَلا رَسولُ الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بَتراء تعني ديناً أبتر - **تَلا رَسول الله هٰذهِ الآيَة؛ "وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ"، فَقَالوا: يَا رَسُولَ الله** - الصحابةُ قالوا - **مَن هَٰؤلاء الَّذينَ إن تَوَلَّينا استُبدِلوا بِنا ثُمَّ لا يَكُونوا أَمثالَنا فَضَرَبَ رَسولُ اللهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني ديناً أبتر، القومُ أباترة نحنُ نعرفهم - **فَضرَبَ رَسولُ اللهِ علىٰ مَنكِبِ سَلمان ثُمَّ قَالَ: هَٰذا وَقَومه، وَالَّذي نَفسِي بِيَدِه لَو كَانَ الإيمانُ مَنُوطَاً بالثُّريَّا لَتناوَلَهُ رِجالٌ مِن فَارِس –**

- والإيمانُ وَلايَةُ عَليٍّ، كَلِمةُ رَسُول اللّه صلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه تعرفونها يومَ الخَندق حِينما برَزَ لابنِ عَبد وِدٍّ العامري فقالَ رسولُ اللّهِ صلّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه: (بَرَزَ الإيمَانُ كُلُّه إلىٰ الشِّركِ كُلِّه)، الإيمانُ وَلايَةُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه، هٰذهِ كُتُب القوم، هٰذهِ المكتبةُ السنيةُ واضحةٌ صريحةٌ
- مرَّ علينا في سورةِ الجمعة مرَّ علينا في سورة الجمعة عن القوم الآخرين الّذينَ لم يكونوا موجودينَ زَمانَ رسُول اللّه في الآيةِ الثّالثةِ بعدَ البسملة: ﴿**وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ**﴾.

سلمان الفارسي والآخرون الذين لم يلحقوا بهم: حديث البخاري في سورة الجمعة"

❖ هٰكذا نقرأُ في (صحيح البخاري)، هٰذا هو صحيح البخاري في مُجلّدٍ واحدٍ مِن طبعةِ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ إنّها الطبعةُ الأولىٰ - 2004 ميلادي/ البخاريُ الّذي توفي سنة (256) للهجرة، صفحة (893)، إنّهُ الحديثُ المرقّم (4897):

○ **بِسَنَدِهِ** - بسند البخاري - **عَنْ أَبِي هُريرة رضي اللّهُ عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِندَ النَّبي صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاة بتراء تعني دِيناً أبتر والقومُ أباترة، القومُ أباترة - **كُنَّا جُلُوساً عِندَ النَّبي فَأُنزِلَت عَلَيهِ سُورةُ الجُمُعة؛ "وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ"، قَالَ** - أبو هريرة - **قَالَ: قُلتُ: مَن هُم يا رَسُولَ اللّه؟ فَلم يُراجِعهُ** - أنَّ النَّبي لم يُجِبه علىٰ سؤاله - **حَتَّىٰ سَألَ ثَلاثاً، وفِينا سَلمانُ الفارسي** - لِماذا لم يُجِبه رسول اللّه؟ لأنَّ النَّبي أرادَ للصحابةِ أن يلتفتوا إلىٰ الجواب - **فَلم يُراجِعهُ حَتَّىٰ سَألَ ثَلاثاً، وفِينا سَلمانُ الفَارسي، وَضعَ رَسولُ اللّه صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني دِيناً أبتر - **وَضَعَ رَسولُ اللّه يَدهُ عَلىٰ سَلمان ثُمَّ قَال: لَو كَانَ الإيمانُ عِندَ الثُريَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أو رَجُلٌ مِن هَٰؤلاء –**

- مِن هٰؤلاء مِن قومِ سَلمان، مِن هٰؤلاء الفُرس، أحادِيثُ البخاري مِيزتُها الواضحة التدليس والتحريف والتزوير، صحيحُ البخاري هو الكتابُ الأصح عندَ السُنَّةِ، لأنَّهُ الكِتابُ الأكثرُ تزويراً وتَحريفاً وتدليساً، هٰذهِ هِي الحقيقةُ مِنَ الآخر،
- هٰذا صحيحُ البخاري يتحدَّثُ بِنفس المنطق مِن أنَّ الأفضلينَ هُم سَلمانُ وقومُهُ ومِن أنَّ الاستبدال لابُدَّ أن يتحقَّق وقد تحقَّقَ الاستبدال، الأُمَّةُ ارتدت ولم يبقَ علىٰ دين رَسُول اللّه إلّا سَلمان والمقداد وأبو ذر، وسلمانُ هُوَ الأفضل، وسَلمانُ هُو الأعلَم، وهٰذا واضحٌ في أحاديثِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا.

رجال فارس والإيمان عند الثريا: حديث مسلم في تفسير سورة الجمعة"

❖ وهٰذا (صحيحُ مسلم)، إنَّها طبعةُ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ الطبعةُ الأولى - 2004 ميلادي/ مسلم بن الحجّاج المتوفى سنة (261) للهجرة، صفحة (955)، إنَّهُ البابُ التاسِعُ والخمسون مِن كِتابِ فضائل الصحابة، رقم الحديث (6534):

○ **بِسَنَدِهِ** - بسندِ مُسلم - **عَن أَبي هُريرة قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِندَ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني دِيناً أبتر، والقومُ أباترة نحنُ نعرِفهم ونتبرَّأُ مِنهم ومِن دِينهم الأبتر - **كُنَّا جُلُوساً عِندَ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذْ نَزَلَت عَليهِ سُورة الجُمُعة فَلَمَّا قَرأَ: "وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ"، قَالَ رَجُلٌ: مَن هَـٰؤلاءِ يَا رَسُولَ الله؟ فَلَم يُراجِعهُ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بَتراء تعني دِيناً أبتر - **فَلَم يُراجِعهُ النَّبي حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أو مَرَّتَينِ أو ثلاثاً، قَالَ: وَفِينا سَلمانُ الفَارسي، قَالَ: فَوضَعَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني ديناً أبتر، والقومُ أباترة - **فَوضَعَ النَّبيُّ يَدَهُ عَلى سَلمان ثُمَّ قَال: لَو كَانَ الإيمَانُ عِندَ الثُريَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِن هَـٰؤلاء.**

سلمان الفارسي نموذج الآخرين في سورة الجمعة: حديث الترمذي"

❖ ونقرأ أيضاً في (صحيح الترمذي)، في سُنن الترمذي من الطَّبعةِ نفسها الّتي قرأتُ عليكم منها قبلَ قليل، صفحة (881)، رقم الحديث (3310):

○ **بِسَنَدِهِ** - بسند الترمذي - **عَن أَبي هُريرة قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني ديناً أبتر والقومُ أباترة هٰكذا نعرفهم - **كُنَّا عِندَ رَسُول الله حِينَ أُنزِلت سُورةُ الجُمُعة فَتَلاها، فَلمَّا بَلغَ: "وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ"، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَن هَـٰؤلاء الَّذينَ لَم يَلحَقُوا بِنا؟ فَلَم يُكَلِّمه، قَالَ: وَسَلمانُ الفَارِسي فِينا، قَالَ: فَوضَعَ رَسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم** - صلاةٌ بتراء تعني ديناً أبتر - **فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلى سَلمانَ يَدَهُ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِه لَو كَانَ الإيمَانُ بالثُريَّا لَتَناوَلَهُ رَجُالٌ مِن هَـٰؤلاء.**

الحقيقة لا تضيع: دعوة للتأمل في مضامين الاستبدال والولاية"

هٰذهِ الجوامعُ الحديثيَّةُ السُنيَّة، وهٰذا القُرآنُ، وهٰذهِ أحاديثُ رسول الله الّتي تُفَسِّرُ القُرآن، عُودوا إلى هٰذهِ الحلقة وادرسوها بدقَّة وتفَحَّصوا مضامينها وانظروا في كُلِّ مَطالِبها، قطعاً سيأتينا يومَ غدٍ الجزءُ الثَّاني، هٰذا هُوَ الجزءُ الأوَّل، وعُنوانُ هٰذا الكلام: الحقيقةُ لا تضيع لا تَضيع تَبحثُ عن طُلّابِها، هي الّتي تبحثُ بنَفسها وطُلّابُها يبحثونَ عنها، هٰذهِ الحقائقُ هل تأتي مُنسَجِمةً مع المذاق السني العام أم تأتي مُنسَجمةً معَ المذاق الشِّيعي العام، ماذا تقولونَ أنتم؟!

للحديثِ صِلةٌ..

سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ
مَعَ تَحيَّاتِ مُؤسّسةِ القَمَرِ للثقافةِ والإعلامِ
ربيعُ الثاني - 1447 هـ / تشرينُ الأوّل - 2025 م
عُيونُنا على الدَرب ...
انقضَى الكثير!!!
وبَقيَ القليل؟؟؟
العَجَلَ، العَجَلَ، العَجَلَ
يا إمام ... قلوبُنا خاويةٌ مُوحشِةٌ في غيابِك

www.alqamar.tv

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۞ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ الزمر (17)/ (18).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

القمر
الحقيقةُ لا تضيعُ
تَبحثُ عن طُلّابِها
وطُلّابُها يَبحثون عنها
ج١